

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

- (353) 95 - باب مكارم الأخلاق، والتجمل، والمرؤة، والحياة، والبر، وصلة الأرحام، وغير ذلك من الآداب ونروي عن النبي (صلى الله عليه واله)، أنه قال: " بعثت بمكارم الأخلاق " (4). أروي عن العالم (عليه السلام): أن الله - جل وعز - خص رسوله بمكارم الأخلاق فامتنحوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله، وإلا فاسألوه وارغبوا إليه فيها. قال: وذكرها عشرة: اليقين، والقناعة، والبصيرة، والشكر، والحلم، وحسن الخلق، والسخاء، الغيرة، والشجاعة، والمرؤة. وفي خبر آخر زاد فيها، الصدق، والحياء، وأداء الأمانة (2). وأروي عن العالم (عليه السلام) قال: ما نزل من السماء أجلُّ ولا أعزُّ من ثلاثة، التسليم، والبر، واليقين (3). وأروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: إن الله - عز وجل - أوحى إلى آدم (عليه السلام) أن اجتمع الكلام كله في أربع كلمات. فقال: يا رب بينهن لي. فأوحى الله إليه: واحدة لي، وأخرى لك، وأخرى بيني وبينك، وأخرى بينك وبين الناس، فالتفت لي، تؤمن بي ولا تشرك بي شيئاً، والتي لك: فأجاريك عنها _____ (1) أمالي الطوسي 2: 209، مشكاة الأنوار: 243. (2) الكافي 2: 46، الخصال 431|12، أمالي الصدوق: 184|8، معاني الأخبار: 191|3، أمالي المفيد: 192|22، معدن الجواهر: 67 باختلاف يسير. (3) مشكاة الأنوار: 27 باختلاف يسير.